

يقال كبتة سكباً فكب سكبوا وهذا من قول الجعري شعر
 تلقاه يقطر سيفه وسأذه • ونبات راحته ندى ونخيفاً
 سيتصفر الخضر الكبير لو فده • ويظن دجلة ليس تكني بشاربا
 الحظرا الكثير يعني الشئ الحظير والخطير ومثله قول الطائي شعر
 فزابت الشراحيوت من اللهي • نذرا واصغر ما شكرت جزديلا
 والقارب نصب لانه مفعول تكني
 كرماء لو حدتته من نفسه • بعظيم ما صنعت لظنك كاذبا
 كرماء يعني كرم كرماء او يفعل ما فعلت كرماء ثم قال ولو حدتته بعظيم ما صنعت
 لكنه بك استعظاما له وقفا ساغ هذا لانه جعله يستعظم فعله وجند هذا
 يبرح وانما يحسن ان يستعظم غيره ما فعل كما قال ابو تمام شعر
 تجا وزعنا يا ت العقول رعنا يبا • تكاد بها لولا الحيات تكذب
 وقال الجعري شعر

وحديك مجرعتك اذ يطحنه • حتى ظننا انه موضوع
 سل عن شجاعته وزرلا مسالما • وهذا ثم هذا من مبحاربا
 يقول سل عن شجاعته ما اخبر • ولا تعرفه بالمشاهدة والتجربة •
 ثم ضرب هذا مثلا فقال

فالموت يعرف بالصفات طباعه • لم تلق خلقا ذا مونا آيبا
 يعني ان شجاعته كالموت ان عرف بالمشاهدة اهلك وان اقتصر فيه على الصفة
 علم ولم يهلك

ان تلقه لا تلق الا محمدا • او قسلا او طاعنا او صابرا
 يعني ان لا يفتقن عن هذه الاشياء هذه الاحوال المحمدا والعسكر والقسلا
 الفبار
 او هاربا او طابعا او راعبا • او راصبا او هالكا او نادبا
 يجوز ان تكون هذه احوال الناس مع ما ذاقته لقيت هولاء وبعضهم •
 ويجوز ان تكون هذه احوال المذمومين تلقاه هاربا من الدنيا وطلبا للعلم
 وراغبنا

وراعبا في المكارم وراهبنا من السعدتاني وهالك بمعنى مملكا لقول الجعري شعر
 ومهمه هالك من فخر جبا • وفاد بالبن بارز من الذنب
 او من العذبة
 واذا نظرت الى الجبال دابرتا • فوق السهول عواسلا او قواسبا
 يعني عمت جنوده السهل والجبل فاذا نظرت الى الجبال دابرتا رماحا وسيوفنا
 واذا نظرت الى السهول دابرتا • تحت الجبال قوارسا وجنايبا
 وهي اجرة ترك الحديد بسوادها • نجا بتسم او قن الاشيايبا
 شبه بريق الحديد في ظلام العجاج بتسم الزنج وشيا القتال والقمل اعقت
 الراس

فكا نكسي انهار بها دجج • ليل واطلعت الرماح كوكبا
 يقول كان انهار ليس بتلك العجاجة لسواد ظلمة الليل وكان الرماح اطلعت من
 استنار كوكبا واطلعت كوكبا في تلك الظلمة كما قال مسلم شعر

في عسكر شرف الارض الغضابه • كالسيل اجتها القصبان والاسل
 قد عكوت معه الرماح يا عكرا • وتكثرت في الرماح كنايبا
 يقال قد عكرو فلان اي جمع عكرو وتكثرت تجتمعت • يقول المصائب قد جمعت
 عسكرا مع هذه العجاجة ليقع باعنا المذمومين وصارت الرماح فيها كتابا
 لكثيرتهم ومثله كثير

اسد فرايسر الاسود يفودها • اسد نصير له الاسود نقالبا
 في رتبة محب الوري عن نيلها • وعلا فسموه على الهار جبا
 امراد عليا الحاجب فاصطخه الوزن الى هذا التنوين تحذف وسوغ له فالت
 سكونه وسكون اللام في الحاجب كما انشد النجويوت ه اذ اعطيت السلي فرا
 ومثله كثير
 ودعوة فرط المسح السبورا • ودعوة من غضب القوس الناهبا
 هذا الذي افتى النضار مواصبا • وعماه قتلا والزمان تجاربا
 يعني جعل له من التجربة ما يعرف به ما ياتي في ما يستقبل من الزمان فكانه

Copyright © King Saud University